

رسائل الإمام السيوطي ٣

مِثْقَاتُ الْإِصَابَةِ فِي الدَّعَوَاتِ الْمَجَابَةِ

للإمام جلال الدين السيوطي
المتوفى سنة ٩١١ هـ

بتحقيق وتقديم
محمد شكور حاج أمير المؤمنين

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى
١٤١١ هـ - ١٩٩١ م

المكتبة الانشائية

بيروت : ص.ب. : ٣٧٧١ / ١١ - رقيب : أنس لميا - تلكتس : ٤٠٥٠١ - هاتف : ٤٥٠٦٣٨
دمشق : ص.ب. : ١٣٠٧٩ - هاتف : ١١٦٣٧
عمّان : ص.ب. : ١٨٢٠٦٥ - هاتف : ٦٥٦٦٠٥ - فاكس : ٧٤٨٥٧٤

دار عسّار

الأردن - عمّان - سوق البستراء - قرب الجامع الحسيني
ص.ب. ٩٢١٦٩١ - هاتف ٦٥٢٤٣٧

سَهَائِمُ الْإِصْطَابَةِ
فِي الدَّعَوَاتِ الْمَجَابَةِ



مقدمة المحقق

إن الحمد لله نحمده ونستعينه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهتد الله فهو المهتد، ومن يضلل، فلن تجد له ولياً مرشداً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أرسله الله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، ولو كره الكافرون.

فهذه رسالة لطيفة من رسائل الإمام السيوطي الكثيرة والمتنوعة والتي تشهد له بأنه موسوعي إذ لم يترك فناً إلا طرقه أو أخذ بطرف منه حتى إن الشوكاني قال عنه في كتابه: البدر الطالع: «وتصانيفه في كل فن من الفنون مقبولة، قد سارت في الأقطار مسير النهار...».

ورسالتنا هذه هي: «سهام الإصابة في الدعوات المجابة»، وقد قسمها الإمام السيوطي إلى أربعة فصول:

الأول: فيما يرجع إلى الداعي: كدعوة المظلوم، والمسافر، والوالدين..

والثاني: فيما يرجع إلى الأوقات: كالدعاء عند الأذان، وعند التحام الصف في القتال...

والثالث: فيما يرجع إلى الأماكن: كالدعاء عند مسجد
الفتح، وعند الملتزم ..

والرابع: فيما يرجع إلى الدعاء: نحو: يا بديع السموات
والأرض، يا ذا الجلال والإكرام...

وقد وجدت منها نسخة مخطوطة في «دار صدام
للمخطوطات» في مدينة بغداد - دار السلام - تحت رقم
(٩/١١١١١) مجموع، وقارنتها مع نسخة أخرى للأوقاف في
مدينة الموصل. وهي عبارة عن ست صفحات وعدة أسطر، وقد
طمس تاريخ النسخ، كما طمس ختم المالك لتلك المجموعة التي
ضمت مجموعة قيمة من رسائل السيوطي وغيره جاوزت الأربعين
رسالة ..

وقد قمت بنسخها، وتخرج أحاديثها، وبيان الصحيح،
والحسن، والضعيف، والموضوع، وقمت بعمل فهرس للأحاديث
والآثار الواردة فيها. وترجمت لمؤلفها ولتصانيفه ..

والله أسأل أن ينفع بعلمي هذا، إنه سميع مجيب، وآخر
دعوانا، أن الحمد لله رب العالمين.

ترجمة المؤلف

اسمه: ذكر السيوطي ترجمة كاملة لحياته في كتابه حسن المحاضرة في أخبار مصر، والقاهرة. وقال عن نفسه:

عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين ابن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين بن خضر ابن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد ابن الشيخ همام الدين الهمام الخضيرى الأسيوطى. وقال شمس الدين السخاوى: السيوطى الأصل الطولونى، الشافعى، ويعرف بابن الأسيوطى.

وقال عمر رضا كحالة: جلال الدين أبو الفضل.

ولادته ونشأته: ولد بعد المغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة. مات والده وعمره خمس سنوات فعاش يتيمًا.

قال السخاوى: أمه أمة تركية. وقال عن نفسه:

أما جدى الأعلى همام الدين، فكان من أهل الحقيقة، ومن مشايخ الطريق ومن دونه كانوا من أهل الوجاهة، والرياسة.

ثم قال: ولا أعرف منهم من خدم العلم حق الخدمة، إلا
والذي...

نشأ جلال الدين يتيمًا، وحفظ القرآن وهو دون الثامنة من
عمره، ثم حفظ العمدة، ومنهاج الفقه، والأصول، وألفية ابن
مالك، اشتغل بالعلم من مستهل سنة أربع وستين، فأخذ الفقه،
والنحو عن جماعة من الشيوخ منهم: الشمس محمد بن موسى
الحنفي، إمام الشيخونية، والشموس الياضي، وابن الفالائي، وابن
يوسف وغيرهم. أجاز بتدريس العربية في مستهل سنة ستة
وستين. وأجاز له من حلب جماعة منهم ابن مقبل، خاتمة من
أجاز له الصلاح بن أبي عمر. سافر إلى الفيوم، ودمياط،
والمحلة، ونحوها، فكتب عن جماعة.. ثم إلى مكة من البحر
ربيع الآخر سنة تسع وستين، وأذن له غير واحد في الإفادة،
والتدريس.

ولزم في الحديث، والعربية، الشيخ الإمام العلامة تقي
الدين الشيلي الحنفي، وقد أفق من مستهل سنة إحدى وسبعين،
وعقد إملاء الحديث من مستهل اثنين وسبعين.

مؤلفاته: قال خير الدين الزركلي في الأعلام: له نحو
٦٠٠/ ستمائة مصنف، منها الكتاب الكبير، والرسالة الصغيرة،
وقال السخاوي: وقد زادت تصانيفه على ثلاثمائة كتاب.. رأيت
منها ما هو ورقة، وما هو دون كراسة فكثير...

قال عن نفسه: وألفت في هذه السنة / ٨٦٦ هـ /، فكان أول شيء ألفته شرح الاستعاذة والبسملة.

اعتزل الناس لما بلغ أربعين سنة، فألف كتبه، وكان يزوره الأغنياء، والأمراء، ويعرضون عليه الأموال، والهدايا، فيردها، طلبه السلطان مراراً، فلم يحضر إليه، وأرسل له هدايا، فردها، وبقي على ذلك إلى أن توفي رحمه الله تعالى عليه سنة / ٩١١ هـ / إحدى عشرة وتسعمائة للهجرة، في التاسع عشر من جمادى الأولى.

ألف رحمه الله تعالى في فنون عديدة، ونحن ذاكرون إن شاء الله تعالى هذه الفنون مع ذكر بعض الكتب في كل فن حتى لا نطيل على القارئ:

١ - فن التفسير، وتعلقاته، والقراءات:

الإتقان في علوم القرآن. الدر المنثور في التفسير بالمأثور.
لباب النقول في أسباب النزول...
٢ - فن الحديث وتعلقاته:

كشف المغطى في شرح الموطأ، الجامع الصغير، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، خصائص يوم الجمعة...
٣ - فن الفقه وتعلقاته:

الأزهار الفضة في حواشي الروضة. تشنيف الأسع بمسائل الإجماع...

٤ - الأجزاء المفردة:

الاقتناص في مسألة النصاص، جزء القلادة في تحقيق محل الاستعادة. أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب...

٥ - فن العربية وتعلقاته:

شرح ألفية ابن مالك. الفتح القريب على مغني اللبيب. شرح شواهد المغني، شرح كافية ابن مالك.

٦ - فن الأصول، والبيان، والتصوف:

شرح لمعة الإشراف في الاشتقاق، درج المعالي في نصرة الغزالي.

٧ - فن التاريخ والأدب:

تاريخ الصحابة، طبقات النحاة، طبقات المفسرين، تاريخ الخلفاء...

وفي الختام لا يسعنا إلا أن نبين ما ذكره السخاوي، في كتابه الضوء اللامع، من أن السيوطي اختلس بعضاً من كتبه من ابن حجر وغيره، وذكر منها: لباب النقول في أسباب النزول، وعين الإصابة في معرفة الصحابة.. وغيرها. ثم قال: إنه مسخها، ولم ينسخها على وجهها.

أقول: وهذا من حسد الأقران الذي لم يسلم منه إلا القليل، ولذا لم يقبل علماء الجرح والتعديل، تجريح الأقران

بعضهم بعضاً مع ظهور أدنى منافسة، فكيف بمن اشتدت بينهما المنافسة. وقد تصدى الشوكاني في كتابه: البدر الطالع، بالرد على السخاوي، والدفاع عن السيوطي فقال في ترجمته: «... وتصانيفه في كل فن من الفنون مقبولة، قد سارت في الأقطار مسير النهار ولكنه لم يسلم من حاسد لفضله، وجاحد لمناقبه، فإن السخاوي في الضوء اللامع، وهو من أقرانه، ترجمه ترجمة مظلمة، غالبها ثلب فظيع، وسب شنيع، وانتقاص، وغمط لمناقبه، تصريحاً، وتلويحاً، ولا جرم فذلك دأبه في جميع الفضلاء من أقرانه.

وقد تنافس هو، وصاحب الترجمة - أي السيوطي - منافسة أوجبت تأليف صاحب الترجمة لرسالة سماها [الكاوي لدماغ السخاوي]، فليعرف المطلع على ترجمة هذا الفاضل في الضوء اللامع أنها صدرت من خصم غير مقبول عليه.

ثم تابع الشوكاني بيان عدم قبول تجريح الأقران مع ظهور أدنى منافسة، فكيف بمن أفضت المنافسة بينهم إلى تأليف بعضهم في بعض، فإن أقل من هذا يوجب عدم القبول.

ويتابع ذوده عن الإمام السيوطي، وتفنيده دعاوى السخاوي فيما ادعاه على السيوطي، رحم الله جميع علمائنا العاملين، وغفر لنا ولهم الزلات، والخطيئات، وجعل الجميع في جنات الخلد، إخواناً على سرر متقابلين، وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين.

بسم الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لا يخسر راحته
 ولا يرد داعيه والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أئمة الزاكية هذا خبر في الأدب
 الحاميه اما لوصف في الادب يستهان او فضل في الوقت والمكان او شرف في الدعاء وردت
 به الاحاديث الحان سميت سهام لاصابه في الدعوات الحاميه والله اسأل المعونه وخاته
 حسنه بمونه ورتبته على اربعة فصول الفصل الاول فيما يرجع الى الادب من اي هريرة
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجاب لهن لا تكفيهن دعوة للظلم
 ودعوة المسافر ودعوة الولد الذي على الوالد ان يعطيه في الادب ولا يود او د والتمس
 واخرج احمد والبخاري وسند حسن عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة الظلم
 مستحاة وإن كان قاضيا في نفسه ولا احد من حديث انس وإن كان كافرا
 واخرج ابن ماجه عن عمار بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا الولد ينفذ في
 الحجاب واخرج الترمذي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا
 ترد دعوتهم الصائير حين يقطر والامام العادل ودعوة المظلوم واخرج البيهقي في شعبه
 لايمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يرد الله دعاهم الذائر الله
 كثير والمظلوم والامام لا تقسط واخرج ابو نعيم في الحلية عن ثوبان قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اربعة دعواتهم مستحاة الامام العادل والرجل يدعو لغيره
 بظلم الغيب ودعوة المظلوم ورجل يدعو لوالديه واخرج الطبراني في الكبير عن أبي بكر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب دعوة للظلم
 ودعوة المرء لاضيه بظلم الغيب واخرج البخاري في الادب ولا يود او د والتمس من
 عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرع الدعاء اجابة دعاء غيب الغائب
 واخرج البخاري في الادب عن أبي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ادعوه
 اليه السلام مستجاب لاضيه بظلم الغيب عند راسه ملك موكل كلما دعا لاضيه بخير
 قال آمين وكذلك مثله في الادب من امره بالصالح ان يسمع ابا بكر
 الصديق قال ان دعوة الاخ في الله مستحاة واخرج الزايع عن عمران بن حصين قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا الاخ لاضيه في ظلم الغيب لا يرد واخرج البيهقي
 في الشعب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من دعوات مستجاب لهن
 دعوة المظلوم حتى يتتصر ودعوة الحاج حتى يصدر ودعوة الغار حتى يقبل ودعوة
 المظلوم حتى يبرأ ودعوة الاخ لاضيه بظلم الغيب واسرع هذه الدعوات اجابة دعوه
 الاخ بظلم الغيب واخرج الديلمي عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا احرم احدكم فليؤمن على دعائه اذا قال اللهم اغفر لي فليقل آمين
 ولا يلعن بجملة ولا انسانا فان دعاه مستجاب ومن عمر يدعاه للمؤمنين والوفاء
 استحسبه واخرج ابن ماجه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 الحجاج والجار وقد امان دعوه اجابته وان استغفروه غفر لهم واخرج ايضا
 عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغار في سبيل الله والحاج والمعتمرون
 الله دعاهم فاجابوه وسألوه فاعطاهم واخرج الزايع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ثلاث حق على الله لا يرد لهم دعوه الصائير حتى يقطر والمظلوم حتى يتصر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا يخيب راجيه، ولا يرد داعيه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه: الفرقة الزاكية.

هذا جزء في الأدعية المجابة، إما لوصف في الداعي يُستبان، أو فضل في الوقت، أو المكان: أو شرف في الدعاء، وردت به الأحاديث الحسان. سميته «سهام الإصابة في الدعوات المجابة». والله أسأل المعونة، وخاتمة حسنة ميمونة.

ورتبته على أربعة فصول:

الفصل الاول

فيما يرجع الى الداعي

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال النبي ﷺ:

«ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابٌ لهنَّ، لَا شَكَّ فِيهنَّ: دَعْوَةُ المَظْلُومِ، ودَعْوَةُ المَسَافِرِ، ودَعْوَةُ الوَالِدَيْنِ عَلَى الوَلَدِ».

- أخرجه البخاري في الأدب، وأبو داود، والترمذي. (١)

- وأخرج أحمد والبخاري (٢) بسند حسن عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(١) الأدب المفرد رقم ٣٢٢ / باب دعوة الوالدين. من طريق هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال النبي ﷺ: الحديث.

- ورواه أبو داود رقم ١٥٣٦ / كتاب الصلاة. باب الدعاء بظهر الغيب.
- والترمذي رقم ١٩٧٠ / كتاب البر والصلة. باب ما جاء في دعاء الوالدين.
أقول: ورواه ابن ماجه رقم ٣٨٦٢ / باب دعوة الوالد. ودعوة المظلوم، كما رواه أحمد في «المسند» (٢٥٨/٢) و٣٠٥ و٣٤٣ و٣٤٨ و٣٦٧ و٤٣٤ و٤٤٥ و٤٧٨ و٥١٧ و٥٢٣). وهو حديث حسن.

(٢) مسند أحمد (٣٦٧/٢) من طريق أبي معشر، عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥١/١٠): رواه أحمد والبخاري بنحوه. وإسناده حسن.

«دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ، وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا، فَفَجُورُهُ عَلَى نَفْسِهِ».

- ولأحمد^(٣) من حديث أنس: «وإِنْ كَانَ كَافِرًا».

وأخرج ابن ماجه^(٤) عن أم حكيم قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«دَعَاءُ الْوَالِدِ يُفْضِي إِلَى الْحِجَابِ».

وأخرج الترمذي،^(٥) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(٣) مسند أحمد (١٥٣/٣) من طريق أبي عبد الله الأسدي، عن أبي هريرة به. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٢/١٠): «أبو عبد الله الأسدي لم أعرفه. وبقيّة رجاله رجال الصحيح. أقول: ويشهد له الحديث الذي قبله، فهو بهذا حديث حسن. انظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني رقم /٧٦٧/.

(٤) سنن ابن ماجه رقم /٣٨٦٣/ من طريق أم حفص، عن صفية بنت جرير، عن أم حكيم به. وقال البوصيري في «الزوائد»: «في إسناده مقال لأن جميع من ذكر في إسناده من النساء لم أر من جرحهن، ولا من وثقهن، وأبو سلمة التبوذكي، واسمه موسى بن إسماعيل، ثقة، وكذا الراوي عنه. والحجاب: موطن الإجابة.

(٥) سنن الترمذي رقم /٣٦٦٨/ من طريق سعدان القمي، عن أبي مجاهد، عن أبي مُدَلَّة، عن أبي هريرة وذكره وفيه زيادة: «يرفعها الله فوق الغمام، ويفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب وعزّي لأنصرنك ولو بعد حين» وقال الترمذي: حديث حسن.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» انظر «موارد الظمآن» رقم /٢٤٠٧/.

«ثلاثة^(٦) لا تُردُّ دعوتُهُم: الصائم حين يُفطر، والإمام العادل، ودعوة المظلوم».

وأخرج البيهقي في «شعب الإيمان»، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«ثلاثة لا يَرُدُّ الله دعاءَهُم: الذاكرُ الله كثيراً. والمظلوم، والإمامُ المُقسط».^(٧)

- وأخرج أبو نعيم في «الحلية» عن واثلة^(٨) وقال: قال صلى الله عليه وسلم:

«أربعة دعوتُهُم مُستجابة: الإمام العادل، والرجل يدعو لأخيه بظهر الغيب، ودعوة المظلوم، ورجل يدعو لوالديه».^(٩)

(٦) في المخطوطة «ثلاث» وهو خطأ.

(٧) ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» رقم /٣٥٣١/. قال المناوي في «فيض القدير» (٣٢٧/٣): «وفيه حميد بن الأسود، أورده الذهبي في «الضعفاء» قال وكان عفان يحمل عليه، عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند، ثقة ضعفه أبو حاتم، عن شريك بن أبي نمر، قال يحيى والنسائي: ليس بقوي. وقد ذكره الألباني في «الصحيحة» رقم /١٢١١/ وقال: حسن.

(٨) في المخطوطة عن «ثوبان» والتصحيح من كتب الحديث.

(٩) ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» رقم /٩٣٠/. والمتقي الهندي في «الكنز» (٣٣٠٥/٩٧/٢). عن واثلة. وقال المناوي: «وفيه محمد بن جعفر، جزم الذهبي بضعفه، وفيه محمد بن حنيفة الواسطي، قال في «الميزان» قال الدارقطني: غير قوي. وأحمد بن الفرج أورده الذهبي في «الضعفاء». وضعفه أبو عوف».

أقول: هو حديث ضعيف جداً، والله تعالى أعلم. غير أن معاني الحديث وردت متفرقة في أحاديث أخرى صحيحة.

- وأخرج الطبراني في «الكبير» عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«دعوتان ليسَ بينهما وبينَ الله حجابٌ: دعوةُ المظلومِ ودعوةُ المرءِ لأخيه بظهر الغيب». (١٠)

- وأخرج البخاري في «الأدب»، وأبو داود، والترمذي، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال:

«أسرعُ الدعاءِ، دعاءُ غائبٍ لغائبٍ». (١١)

وأخرج البخاري في «الأدب» عن أبي الدرداء، أن النبي ﷺ كان يقول:

«إنَّ دعوةَ المرءِ المسلمِ مستجابةٌ لأخيه بظهر الغيب، عندَ رأسه مَلَكٌ موكلٌ، كلما دعا لأخيه بخير، قال: آمين. ولكَ مثلُ ذلك». (١٢)

(١٠) المعجم الكبير للطبراني (١١٩/١١) (١١٢٣٢) من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس مرفوعاً.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٢/١٠): «وفيه عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، وهو ضعيف» أقول: لكن الحديث صح مرفوعاً من أحاديث أخر.

(١١) الأدب المفرد رقم ٦٢٣/ من طريق عبد الرحمن بن زياد، قال لي عبدالله بن يزيد: سمعت عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ: الحديث.

وسنن أبي داود رقم ١٥٣٥/، والترمذي رقم ٢٠٤٦/ وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه والإفريقي يضعف في الحديث، وهو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي وهو حديث ضعيف.

(١٢) الأدب المفرد رقم ٦٢٥/، من طريق أبي الزبير، عن صفوان بن عبدالله =

وأخرج البخاري في «الأدب من طريق الصَّنَابِحي، أنه سمع أبا بكر الصديق قال: «إِنَّ دَعْوَةَ الْآخِ فِي اللَّهِ تُسْتَجَابُ». (١٣)

وأخرج البزار، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«دَعَاءُ الْآخِ لِأَخِيهِ فِي ظَهْرِ الْغَيْبِ لَا يُرَدُّ». (١٤)

وأخرج البيهقي في «الشعب» عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال:

= ابن صفوان - وكانت تحته الدرداء بنت أبي الدرداء - قال: قدمت الشام، فوجدت أم الدرداء في البيت، ولم أجد أبا الدرداء، قالت: أتريد الحج العام؟ قلت: نعم. قالت: فادع الله لنا بخير، فإن النبي ﷺ كَانَ يَقُولُ: الحديث.. قال: فلقيت أبا الدرداء في السوق، فقال مثل ذلك. يَأْتِرُ عَنْ النبي صلى الله عليه وسلم:

أقول: هو حديث صحيح. ورواه مسلم في صحيحه (٨٦/٨) من الطريق ذاتها، كما رواه مختصراً من طريق أخرى. كما رواه أبو داود رقم /١٥٣٥/ بدون القصة. ورواه غيرهم.

(١٣) الأدب المفرد رقم /٦٢٤/ من طريق خثوة قال: أخبرني شرحبيل بن شريك المعافري. أنه سمع الصنابحي... فذكره.

(١٤) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٢/١٠)، ولم يتعقبه، وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» رقم /٤٢٠٠/، والمتقى الهندى في «الكنز» (٣٣١٢/٩٨/٢) وعزاه جميعهم للبزار، وقال المناوي في «الفيض» (٥٢٥/٣): «قال الحافظ العراقي: وهو في مسلم بلفظ: «دعوة الآخ لأخيه يظهر الغيب مستجابة» وحيث قد عدول المصنف إلى البزار، وإمالة العزو إلى الصحيح غير جيد» اهـ.

«خمس دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابٌ لَهُنَّ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ حَتَّى يَتَصَرَّ،
ودَعْوَةُ الْحَاجِّ حَتَّى يُصَدَّرَ، ودَعْوَةُ الْغَازِي حَتَّى يَقْفَلَ، ودَعْوَةُ
الْمَرِيضِ»^(١٥) حَتَّى يَبْرَأَ، ودَعْوَةُ الْأَخِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ، وَأَسْرَعُ
هَذِهِ الدَّعَوَاتِ إِبَاجَةً دَعْوَةُ الْأَخِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ»^(١٦).

وأخرج الديلمي، عن عبدالله بن عباس قال: قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم:

«إِذَا أَحْرَمَ أَحَدُكُمْ، فَلْيُؤْمِنْ عَلَى دَعَائِهِ. إِذَا قَالَ: اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِي، فَلْيَقُلْ آمِينَ. وَلَا يَلْعَنُ بَهِيمَةً، وَلَا إِنْسَانًا، فَإِنَّ دَعَاءَهُ
مُسْتَجَابٌ، وَمَنْ غَمَّ بِدَعَائِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، اسْتَجِيبَ
لَهُ»^(١٧).

= أقول: لم أجد الحديث في مسلم، ولم يعزه أحد إليه، قال الألباني في
«الصحيحة» (٣٢٨/٣) في الحاشية: «ثم وقفت على إسناده في مصورة
«كشف الأستار» (ق ٢/٢٩٩)، فإذا هو من طريق خالد بن حميد، عن
الحسن، عن عمران، والحسن مدلس، وخالد بن حميد البصري: لم أعرفه»
هـ١.

فهو إسناده ضعيف الإسناد. إلا أن للحديث شواهد كما رأيت، فهو لذلك
حديث صحيح والله تعالى أعلم.

(١٥) في المخطوطة /المظلوم/، وهو خطأ، والتصحيح من كتب الحديث.
(١٦) ذكره المتقي الهندي في «الكنز» (٣٣٠٩/٩٨/٢)، وعزاه للبيهقي في
«الشعب» عن ابن عباس. وقال الألباني في «الضعيفة» (١٣٦٤/٥٤١/٣):
موضوع.

(١٧) عزاه للديلمي المتقي الهندي في «الكنز» (١١٩١٦/٣٢/٥)، عن ابن
عباس.

وأخرج ابن ماجه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

«الحُجَّاجُ وَالْعُمْرَارُ وَفَدُ اللَّهِ، إِنْ دَعَوْهُ أَجَابَهُمْ، وَإِنْ اسْتَغْفَرُوهُ غَفَرَ لَهُمْ». (١٨)

وأخرج أيضاً عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال:

«الغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْحَاجُّ، وَالْمُعْتَمِرُ وَفَدُ اللَّهِ، دَعَاهُمْ، فَأَجَابُوهُ، وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ». (١٩)

وأخرج البزار من حديث جابر مثله. (٢٠)

= وذكره ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (١٧٤/٢) وقال: وفيه: إساعيل الشامي وغيره من المتهمين.

وأورده الشوكاني في «الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة» صفحة ١٠٩/ وقال: «قال في - الذيل -: فيه كذاب، ومجروحان».. أقول: هو حديث موضوع، والله تعالى أعلم.

(١٨) أخرجه ابن ماجه رقم /٢٨٩٢/ من طريق أبي صالح السمان، عن أبي هريرة به. قال البوصيري في «الزوائد»: «في إسناده صالح بن عبدالله، قال البخاري فيه: منكر الحديث لكن للحديث شاهد، عن جابر، عن النبي ﷺ: الحديث باللفظ ذاته، وقال الهيثمي في «المجمع» (٢١١/٣): «رواه البزار، ورجاله ثقات» فهو حديث حسن إن شاء الله تعالى.

(١٩) سنن ابن ماجه رقم /٢٨٩٣/ من طريق عطاء بن السائب، عن مجاهد، عن ابن عمر به، وقال في «الزوائد»: «إسناده حسن وعمران مختلف فيه» وقال ابن حجر في «التقريب»: «صدوق له أوهام»..

وأقول: هو حسن بشواهد، وخاصة حديث جابر الآتي بعده.

(٢٠) قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢١١/٣): «رواه البزار ورجاله ثقات» =

وأخرج البزار عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:
«ثَلَاثٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ لَا يَرُدُّ لَهُمْ دَعْوَةٌ: الصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ،
وَالْمُظْلُومُ حَتَّى يَتَصَرَّ، وَالْمَسَافِرُ حَتَّى يَرْجِعَ». (٢١)

وأخرج النسائي عن ابن عمرو، أن النبي ﷺ قال:
«لِلصَّائِمِ عِنْدَ إِفْطَارِهِ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ». (٢٢)
وأخرج ابن ماجه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:
«إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ، فَمُرَّهُ يَدْعُو لَكَ، فَإِنْ دَعَاكَ
كَدَعَاءِ الْمَلَائِكَةِ». (٢٣)

= وأخرجه الشيرازي في «الألقاب» بزيادة «والمُجَمِّع» ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» رقم /٣٧٧٧/، ولم يعقب عليه المناوي.
(٢١) قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥١/١٠): «رواه البزار».. وقد سبق تخريج حديث أبي هريرة في الحاشية رقم /٥/، فانظره. وهو حديث حسن.
(٢٢) قال المتقي الهندي في «الكنز» (٢٣٥٩٢/٤٤٨/٨): رواه الطيالسي، والبيهقي في «الشعب» عن ابن عمرو.
وأخرجه ابن ماجه برقم /١٧٥٣/، وابن السني /٤٨٣/، والحاكم في «المستدرک» (٤٢٢/١). ولم يتعقبه الذهبي. جميعهم من طريق إسحاق بن عبدالله المدني. قال: سمعت ابن أبي مليكة يقول: سمعت عبدالله بن عمرو ابن العاص يقول. سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.
وقد قال البوصيري: «إسناده صحيح»، وضعف الألباني الحديث.
أقول: هو حديث حسن يشهد له ما رواه الطيالسي في مسنده وترتيبه رقم /٨٧٨/ من حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده، به وهذا إسناد حسن والله تعالى أعلم.
(٢٣) سنن ابن ماجه رقم /١٤٤١/ من طريق ميمون بن مهران، عن عمر بن الخطاب به.

وأخرج سعيد بن منصور في «سننه»، عن أبي الدرداء قال:
«اغتنم دعوة المؤمن المبتلى». (٢٤)

وأخرج الديلمي، عن سلمان مرفوعاً:
«أن المبتلى تستجاب دعوته». (٢٥)

وأخرج الطبراني في «الأوسط» عن أنس قال: قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم:
«دعوة المريض مستجابة». (٢٦)

وأخرج الترمذي والحاكم، عن أبي هريرة. قال: قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم:

= قال في «الزوائد»: «إسناده صحيح، ورجاله ثقات، إلا أنه منقطع...»
ميمون لم يدرك عمر.

أقول: هو حديث ضعيف لانقطاعه، والله تعالى أعلم.
(٢٤) ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» رقم /١٢١٢/ وعزاه لأبي الشيخ في
كتاب «الثواب» قال المناوي: «وفيه الحسين بن الفرج... قال الذهبي: قال
ابن معين: كذاب يسرق الحديث، وفرات بن سليم ضعيف جداً».
أقول: هو حديث موضوع، والله تعالى أعلم.

(٢٥) ذكره المتقي الهندي في «الكنز» (٢/١٠٧/٣٣٦٨)، وقامه: «... فادع
وتخير من الدعاء، ادع أنت، أو من أنا» وعزاه للديلمي، وأوله: «يا
سلمان... الحديث».

(٢٦) حديث أنس عند الطبراني في الأوسط: «عودوا المرضى، ومروهم، فليدعوا
لكم، فإن دعوة المريض مستجابة، وذنبه مغفور».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/٢٩٥): «وفيه عبد الرحمن بن قيس
الغزي، وهو متروك الحديث».

أقول: فالحديث ضعيف جداً. والله تعالى أعلم.

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُسْتَجَابَ لَهُ عِنْدَ الْكَرْبِ وَالشَّدَائِدِ، فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ». (٢٧)

- وأخرج أحمد عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:
«مَنْ أَرَادَ أَنْ تُسْتَجَابَ دَعْوَتُهُ. وَأَنْ تُكْشَفَ كُرْبَتُهُ، فَلْيَفْرَجْ عَنْ مُعْسِرٍ». (٢٨)

- وأخرج الديلمي، عن أبي هريرة مرفوعاً:
«اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمُعْسِرِ». (٢٩)

- وأخرج الطبراني في «الأوسط» بسند لا بأس به، عن أنس، عن النبي ﷺ قال:

(٢٧) أخرجه الترمذي برقم /٣٤٤٢/ وقال: «هذا حديث حسن غريب» وهو من طريق سعيد بن عطية الليثي، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: الحديث.

والحاكم في «المستدرک» (٥٤٤/١) من طريق معاوية بن صالح، عن أبي عامر الألهاني، عن أبي هريرة به. وقال الحاكم: «حديث صحيح الإسناد احتج البخاري بأبي صالح. وأبو عامر الألهاني أظنه الهوزني، وهو صدوق» وأقره الذهبي.

(٢٨) مسند الإمام أحمد (٢٣/٢) من طريق يوسف بن صهيب، عن زيد العمي، عن ابن عمر به قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٣٣/٤): «رواه أحمد وأبو يعلى، إلا أنه قال: من يسر على معسر - ورجال أحمد ثقات».

(٢٩) أورده ابن حجر في «تسديد القوس» رقم /١٦٥/ بترقيمي حيث أعمل على تحقيقه وتخريجهم إن شاء الله تعالى.

والحديث عزاه للدلمي المتقي الهندي في «الكنز» (١٥٤٢٤/٢٢٠/٦)، والمناوي في «كنوز الحقائق» صفحة /١٠/.

«إِنَّ اللَّهَ يَسْتَحْيِي مِنْ ذِي الشَّيْئَةِ الْمُسْلِمَ. إِذَا كَانَ مُسَدِّدًا
لَزُومًا لِلسُّنَّةِ، أَنْ يَسْأَلَ فَلَا يُعْطِيهِ». (٣٠)

- وأخرج الديلمي، عن ابن عمر مرفوعاً:

«دَعَاءُ الْمُحْسَنِ إِلَيْهِ لِلْمُحْسَنِ لَا يُرَدُّ». (٣١)

- وأخرج البيهقي في «الشعب» عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إِنَّ لِحَامِلِ الْقُرْآنِ دَعْوَةً مُسْتَجَابَةً، يَدْعُو بِهَا فَيُسْتَجَابُ
لَهُ». (٣٢)

- وأخرج الحاكم، عن حبيب بن مسلمة الفهري، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لَا يَجْتَمِعُ مَلَأٌ، فَيَدْعُو بَعْضُهُمْ، وَيُؤْمِنُ بَعْضُهُمْ إِلَّا
أَجَابَهُمُ اللَّهُ». (٣٣)

(٣٠) قال الهيثمي في «مجمع الزوائد (١٠/١٤٩): «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه صالح بن راشد، وثقه ابن حبان، وفيه ضعف، وبقيّة رجاله ثقات». أقول: هو حديث ضعيف، والله تعالى أعلم.

(٣١) الجامع الصغير رقم ٤٢٠١/ وعزاه السيوطي للديلمي عن ابن عمر، قال المناوي: «فيه محمد بن إسماعيل بن عياش، قال أبو داود: لم يكن بذلك، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم أورده الذهبي في «الضعفاء والمتروكين» وقال: ضعفه أحمد والدارقطني».

أقول: هو حديث ضعيف والله تعالى أعلم.

(٣٢) عزاه المتقي الهندي في «الكنز» (١/٢٣١٥) للديلمي عن أبي أمامة، وقال الألباني في «ضعيف الجامع» رقم ٤٦٦٧/ : ضعيف.

(٣٣) المستدرک (٣/٣٤٧). من طريق ابن لهيعة، قال: حدثني أبو هبيرة، عن =

- وأخرج أبو نعيم في «الحلية»، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ما اجتمع ثلاثة قط بدعوة إلا كان حقاً على الله أن لا يرد أيدئهم». (٣٤)

= حبيب بن مسلمة الفهري - في المخطوط سلحة وهو خطأ. وكان مجاب الدعوة - فذكر الحديث وفيه قصة. ولم يتكلم فيه الحاكم، ولم يتعقبه الذهبي.

أقول: ورواه الطبراني من الطريق ذاتها في «الكبير» (٣٥٣٦/٢٦/٤)، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٧٠/١٠) «ورجاله رجال الصحيح غير ابن طيعة وهو حسن الحديث» بل هو صحيح لأن الراوي عنه عبدالله بن يزيد المقرئ روى عنه قبل احتراق كتبه.

(٣٤) حلية الأولياء (٢٢٦/٣) من طريق حبيب كاتب مالك. حدثنا هشام بن سعد، حدثني زيد بن أسلم، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: الحديث. قال أبو نعيم: «غريب من حديث زيد. لا أعلم رواه إلا حبيب، عن هشام عنه.

أقول: فيه حبيب كاتب مالك، قال ابن حجر في «التقريب»: «متروك. كذبه أبو داود وجماعة» فهو حديث موضوع والله تعالى أعلم.

الفصل الثاني

فيما يرجع إلى الأوقات

- عن سهل بن سعد قال:

«سَاعَتَانِ تُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَقَلُّ دَاعٍ تُرَدُّ دَعْوَتُهُ:
حِينَ يَحْضُرُ النَّدَاءُ وَالصَّفُّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»..

أخرجه البخاري في الأدب^(٣٥).

- وأخرج الحاكم في «المستدرک» عنه، أن رسول الله ﷺ

[قال]:

«ثَنَانٌ لَا تُرَدَّانِ: الدَّعَاءُ عِنْدَ النَّدَاءِ، وَحِينَ الْبَأْسِ حَتَّى
يَلْجِمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا»^(٣٦).

(٣٥) الأدب المفرد رقم /٦٦١/، قال: حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن

أبي حازم، عن سهل بن سعد به.

رواه الطبراني في «الكبير» (٥٧٧٤/١٧٢/٦) من طريق مالك به،

و(٥٨٤٧/١٩٦/٦) من طريق عبد الحميد بن سليمان، عن أبي حازم به.

ومالك في «الموطأ» رقم /١٥٠/. وهو حديث صحيح. والله تعالى أعلم.

(٣٦) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٩٨/١)، من طريق موسى بن يعقوب

الزمعي، حدثنا أبو حازم أن سهل بن سعد أخبره، أن رسول الله ﷺ قال:

الحديث.

- وأخرج أبو داود، والترمذي، والحاكم، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال:

«الدُّعَاءُ مُسْتَجَابٌ مَا بَيْنَ الدُّعَاءِ وَالْإِقَامَةِ». (٣٧)

- وأخرج الحاكم، عن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ قال:

«إِذَا نَادَى الْمُنَادِي، فَتَحَتْ [أَبْوَابُ] السَّمَاءِ، وَاسْتَجِيبَ الدُّعَاءُ، فَمَنْ نَزَلَ بِهِ كَرْبٌ، أَوْ شِدَّةٌ، فَلْيَتَحَيَّنِ (٣٩) الْمُنَادِي، فَيُجِيبْهُ» (٤٠) ثم يقول: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ الصَّادِقَةُ الْمُسْتَجَابَةُ الْمُسْتَجَابُ لَهَا، دَعْوَةُ الْحَقِّ، وَكَلِمَةُ التَّقْوَى، أَحْيِنَا عَلَيْهَا، وَأَمِتْنَا عَلَيْهَا، وَابْعَثْنَا عَلَيْهَا. اجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ أَهْلِهَا أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا، ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهُ حَاجَتَهُ». (٤١)

= تفرد به موسى، ورواه (١١٣/٢ - ١١٤) من طريق موسى به، ومن طريق موسى قال: حدثني رزق بن سعيد المدني، عن أبي حازم به. وصححه. ووافقه الذهبي. وهو حديث حسن والله أعلم. (٣٧) سنن أبي داود رقم ٥٢١/. والترمذي رقم ٢١٢/، وأحمد (١١٩/٣) جميعهم من طريق سفيان، عن يزيد العمي، عن أبي إياس معاوية بن قرة، عن أنس به.

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. وأخرجه في «المستدرک» (١٩٨/١)، وأحمد (١٥٥/٣) و٢٢٥ و٢٥٤) من طرق أخرى.

(٣٨) زيادة من «المستدرک».

(٣٩) في المخطوطة «فليجبن»، والتصحيح من «المستدرک».

(٤٠) في «المستدرک»: فإذا كبر كبروا. وإذا تشهد تشهدوا، وإذا قال: حي على الصلاة. قال: حي على الصلاة. وإذا قال: حي على الفلاح، قال: حي على الفلاح. ثم يقول... الحديث.

(٤١) قال الحاكم في «المستدرک» (٥٤٧/١): هذا حديث صحيح الإسناد، ولم =

- وأخرج مسلم، عن جابر، سمعت النبي ﷺ يقول:

«إِنَّ فِي سَاعَةِ اللَّيْلِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْراً مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهَا، وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ». (٤٢)

- وأخرج الحاكم، والترمذي، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال في ثلث الليل الآخر:

«إِنَّهَا سَاعَةٌ مُشْهُودَةٌ، والدعاء فيها مُسْتَجَابٌ». (٤٣)

- وأخرج الطبراني بسند صحيح، عن عثمان بن أبي العاص الثقفي، عن النبي ﷺ قال:

«تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ نِصْفَ اللَّيْلِ، فينادي مناد: هَلْ مِنْ

= يخرجاه. وتعقبه الذهبي وقال: «قلت: عفير واه جداً».

أقول: حديث ضعيف والله تعالى أعلم.

(٤٢) صحيح مسلم (١٧٥/٢) من طريق الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر مرفوعاً. ومن طريق معقل، عن أبي الزبير، عن جابر به.

ورواه أحمد في «المسند» (٣١٣/٣) و(٣٣١) من طريق الأعمش به.

(٤٣) أخرجه الترمذي برقم ٣٦٤١/ ضمن حديث «دعاء الحفظ» قال الترمذي: حديث حسن غريب. والحاكم في «المستدرک» (٣١٧/١) وصححه. وقال الذهبي: «هذا حديث منكر شاذ، أخاف لا يكون موضوعاً، وقد حيرني والله جودة سنده...».

ولكن لهذا الجزء من الحديث شواهد، فقد ورد في كون الثلث الأخير ساعة استجابة أحاديث صحيحة، عن ابن مسعود، وغيره. انظر: «مجمع الزوائد» (١٥٣/١٠ - ١٥٥).

داع فَيَسْتَجَابُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى؟ هَلْ مِنْ مَكْرُوبٍ
فَيَفْرَجُ عَنْهُ؟ فَلَا يَبْقَى مُسْلِمٌ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ، إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ،
إِلَّا زَانِيَةً تَسْمَى بِفَرْجِهَا، أَوْ عَشَّارًا. (٤٤)

- وأخرج البزار، والطبراني بسند صحيح، عن ابن عمر
قال:

«نَادَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ اللَّيْلِ أَجْوَبُ دَعْوَةٍ؟
قال: جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ» (٤٥)

- وأخرج الطبراني، بسند ضعيف، عن أبي أمامة، عن
رسول الله ﷺ قال:

«تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَيُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاطِنَ:
عِنْدَ التَّقَاءِ الصُّفُوفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَعِنْدَ نَزُولِ الْغَيْثِ، وَعِنْدَ
إِقَامَةِ الصَّلَاةِ، وَعِنْدَ رُؤْيَةِ الْكَعْبَةِ». (٤٦)

(٤٤) قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٣/١٠): رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح. كما رواه أحمد في «المسند» (٢١٨/٤).

(٤٥) قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٥/١٠): رواه الطبراني في الثلاثة،
والبزار، ورجال البزار والكبير رجال الصحيح..
وانظر: «المعجم الصغير» للطبراني بتحقيقي مع «الروض الداني» رقم
./٣٥٥/

(٤٦) أخرجه في «الكبير» (٧٧١٣/١٩٩/٨) و(٧٧١٩/٢٠١/٨) من طريق الوليد
ابن مسلم، عن عفير بن معدان، أنه سمع سليم بن عامر يحدث، عن أبي
أمامة به.

- وأخرج أبو نعيم في «الحلية»، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ثلاثُ ساعاتٍ للمرءِ المسلمِ، ما دَعَا فِيهِنَّ إِلَّا اسْتَجِبَ [له]» (٤٧) ما لم يسأل قطيعة رَحِمٍ، أو مَاتِئاً: حين يؤذّن المؤذّن بالصلاة حتى يسكت، وحين يلتقي الصَّفانِ، حتى يحكم الله بينهما، وحين ينزل المطرُ حتى يسكنَ». (٤٨)

- وأخرج سعيد بن منصور، عن عطاء، قال: «ثلاثُ خِلَالٍ تُفْتَحُ عندهُنَّ أبوابُ السَّماءِ، فَتَحَرَّوْا الدَّعَاءَ عندهُنَّ: عندَ الأذانِ، وعندَ نزولِ الغَيْثِ، وعندَ الرِّقَاءِ الرَّحَفَيْنِ». (٤٩)

= وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٥/١٠): «وفيه عُقَيْرُ بنِ معدان، وهو مجمع على ضعفه».

(٤٧) زيادة من كتاب «حلية الأولياء».

(٤٨) حلية الأولياء (٣٢٠/٩ - ٣٢١) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي الرجا، عن أمه عمرة، عن عائشة به.

وتماه: «... قالت، قلت: كيف أقول يا رسول الله حين أسمع المؤذن؟ علمني بما علمك الله واجهد، قال: تقولين: كما كبر الله يقول: الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله، وكفى من لم يشهد، ثم صل عليّ وسلمي، ثم اذكرني حاجتك».

قالت: يا عمرة. إن دعوة المؤمن لا تذهب عن ثلاث - ما لم يسأل قطيعة رَحِمٍ، أو مَاتِئاً - إما أن يعجل له فيعطى، وإما أن يكفر عنه، وإما أن يدخر له.

هو حديث ضعيف، قال المناوي في «فيض القدير» (٣٠٣/٣).

(٤٩) هذا من قول عطاء، ويشهد له حديث سهل الآتي، انظر الحاشية ٥١/.

- وأخرج أبو نعيم في «الحلية» عن عبدالله بن أبي أوفى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إِذَا فَاءَتِ الْأَقْيَاءُ، وَهَبَتِ الْأَرْيَاحُ، فَارْفَعُوا إِلَى اللَّهِ خَوَائِجَكُمْ، فَإِنَّهَا سَاعَةُ الْأَوَّابِينَ» (٥٠).

- وأخرج أيضاً، عن سهل بن سعد، أن النبي ﷺ قال:

«تَحَرَّوْا الدُّعَاءَ عِنْدَ فِيءِ الْأَقْيَاءِ» (٥١).

- وأخرج الطبراني، عن ابن عباس «أن النبي ﷺ كَانَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ عَنْ كَبِدِ السَّمَاءِ قَدَرَ شِرَاكِ، قَامَ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: مَنْ صَلَّاهُنَّ، فَقَدْ أَحْيَا لَيْلَتَهُ، هَذِهِ سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَيُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ» (٥٢).

= وقد ذكره في «الكنز» (٢/٦٢٩/٤٩٤٠) وعزاه لسعيد بن منصور. (٥٠) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/٢٢٧)، من طريق سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن إبراهيم السكسكي، عن ابن أبي أوفى مرفوعاً: الحديث. قال أبو نعيم: «غريب من حديث مسعر، لم نكتبه إلا عنه. أقول: للحديث شاهد عن علي رضي الله عنه مرفوعاً، عند البيهقي في «الشعب» بلفظ: «إِذَا زَالَتِ الْأَقْيَاءُ...» الحديث بنحوه. ذكره في الجامع الصغير، و«الكنز» (٢/١٠٣/٣٣٤٨).

(٥١) حلية الأولياء (٦/٣٤٣)، من طريق مالك بن أنس، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد به، وقامه: «... وثلاثة لا يرد دعاؤهم: عند النداء، وعند الصف في سبيل الله، وعند نزول القطر». وهو حديث ضعيف. قال ذلك الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» رقم ٢٣٩٦/.

(٥٢) لم أجده في «المعجم الكبير» للطبراني، ولا في «مجمع الزوائد» ولعله في كتاب «الدعاء» للطبراني.

- وأخرج الشيخان، عن أبي هريرة:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ: «فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ». (٥٣)

- وأخرج سعيد بن منصور في «سننه» عن المطلب بن عبدالله بن حنطب أن النبي ﷺ قال:

«مِنْ أَفْضَلِ الدَّعَاءِ يَوْمَ عَرَفَةَ». (٥٤)

(٥٣) أخرجه البخاري رقم /٩٣٥/ كتاب الجمعة، باب الساعة التي في يوم الجمعة. ومسلم في صحيحه (٥/٣) كتاب الجمعة، باب في الساعة التي في يوم الجمعة، كلاهما من طريق مالك، عن أبي الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة به.

ورواه البخاري برقم /٥٢٩٤/ ومسلم (٥/٣) كلاهما من طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة.

وانظر: كتاب «اللمعة في خصائص يوم الجمعة» للسيوطي بتحقيقي صفحة ٧٤/ - ٩٠/ في تعيين هذه الساعة.

(٥٤) هذا إسناد ضعيف لأن المطلب بن عبدالله بن حنطب قال فيه ابن حجر في «التقريب»: صدوق كثير التدليس والإرسال. من الرابعة.

غير أن الدعاء يوم عرفة، وكونه من أفضل الدعاء، فقد ورد بها أحاديث منها ما في الموطأ عن طلحة بن عبيدالله بن كريز مرفوعاً «أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة» وهو مرسل صحيح الإسناد، كما أخرج نحوه الترمذي من حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده. وغير ذلك.

فالحديث بشواهد حديث حسن إن شاء الله تعالى. وانظر: «سلسلة الأحاديث الصحيحة» رقم /١٥٠٣/ للألباني. و«كنز العمال» (٦٦/٥) - (٦٧).

- وأخرج الديلمي، عن أبي أمامة مرفوعاً:

«خمس ليالٍ لا تُردُّ فيها دعوة: أولُ ليلةٍ من رَجَبٍ، وليلةُ النُّصَفِ من شَعْبَانَ، وليلةُ الجُمُعَةِ، وليلةُ العِيدَيْنِ». (٥٥)

- وأخرج الطبراني، عن عبادة بن الصامت، أن رسول الله ﷺ قال يوماً، وحضر رمضان:

«أتاكم رمضانُ شهرُ بركةٍ [يُغْنِيكُمْ الله] فيه فَيَنْزِلُ الرحمةُ، وَيَحْطُ الخطايا، وَيَسْتَجِيبُ الدعاءَ». (٥٦)

- وأخرج في «الأوسط» عن عمر بن الخطاب. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(٥٥) رواه الديلمي في «فردوس الأخبار» (٢/ ٣١١/ ٢٧٩٧)، وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» رقم ٣٩٥٢/ وعزاه لابن عساكر، وقال المناوي: «والديلمي في الفردوس... ورواه البيهقي من حديث ابن عمر وكذا ابن ناصر، والعسكري، قال ابن حجر: وطرقه كلها معلولة» فهو حديث ضعيف.

(٥٦) وتماه: «... ينظر الله إلى نفائسكم، ويباهي بكم ملائكته، فأروا الله من أنفسكم خيراً، فإن الشقي من حرم فيه رحمة الله عز وجل». قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٤٢): «رواه الطبراني في الكبير. وفيه محمد بن أبي قيس، ولم أجد من ترجمه». أقول: وروى ابن النجار نحوه من حديث ابن عمر، كما في «مختصر الكنز» على حاشية «مسند أحمد» (٣/ ٣٣٢). وقد صححنا اللفظ على ما جاء في كتب الحديث، وأضافنا له ما بين القوسين.

«ذَكَرُ اللَّهُ فِي رَمَضَانَ مَغْفُورٌ لَهُ، وَسَائِلُ اللَّهِ فِيهِ لَا يَجِبُ». (٥٧)

- وأخرج البيهقي في «الشعب» عن أنس، عن النبي ﷺ قال:

«مَعَ كُلِّ خَتْمَةٍ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ». (٥٨)

- وأخرجه من وجه آخر بلفظ:

«عِنْدَ خَتَمِ الْقُرْآنِ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، وَشَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ». (٥٩)

(٥٧) قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٤٣/٣): «رواه الطبراني في - الأوسط - وفيه: هلال بن عبد الرحمن. وهو ضعيف، وقال الذهبي في الضعفاء: منكر الحديث.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» رقم ٤٣١٢/ وعزاه للطبراني في «الأوسط» والبيهقي في «الشعب». وقال المناوي بعد قول الهيثمي: «أقول: وفيه عبدالله بن علي بن جدعان، قال الدارقطني: لا يزال عندي فيه لين. وقال الذهبي في - الضعفاء - قال أحمد ويحيى: ليس بشيء، وأبو زرعة: ليس بالقوي».

أقول: هو حديث ضعيف والله تعالى أعلم.

(٥٨) ذكره المتقي الهندي في «الكنز» (٢٣١٤/٥١٧/١) وعزاه للبيهقي في الشعب. وكذا السيوطي في «الجامع الصغير» رقم ٨١٨٣/. قال المناوي في «الفيض» (٥٢٣/٥): «... بل عقبه - البيهقي - بما نصه: في إسناده ضعف».

(٥٩) قال المناوي في «الفيض» بعد ذكر الحديث السابق «وروي من وجه آخر ضعيف عن أنس» وهذا القول قول البيهقي. فالحديث ضعيف، والله تعالى أعلم.

- وأخرج أبو بكر بن أبيص في جزئه المشهور، عن أيوب السخثياني قال:
بَلَّغْنَا أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ الدُّعَاءُ عِنْدَ قِرَاءَةِ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿كُلُّ مَنْ
عَلَيْهَا فَإِنَّ﴾ (٦٠)

- وأخرج [الطبراني] (٦١) عن [العرباضي] (٦٢) أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ صَلَّى فَرِيضَةً، فَلَهُ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ». (٦٣)

- وأخرج ابن عساكر في ترجمة الحجاج، عن أبي موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ، فَلْيَدْعُ بِهَا دُبُرَ صَلَاةٍ مَفْرُوضَةٍ». (٦٤)

(٦٠) الآية رقم ٢٦/ من سورة الرحمن.

(٦١ و ٦٢) نقص في المخطوطة أتمناه من كتب الحديث.

(٦٣) ذكره في «الكنز» (٣٣٢٧/١٠٠/٢) وعزاه للطبراني عن العرباضي.

وتمامه: «... ومن ختم القرآن، فله دعوة مستجابة».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٤٧/٢٥٩/١٨)، من طريق عبد الحميد بن سليمان، عن أبي حازم، عن العرباضي به. وقال الهيثمي في «المجمع» (١٧٢/٧): «وفيه عبد الحميد بن سليمان، وهو ضعيف».

(٦٤) قال مالك بن دينار: دخلت يوماً على الحجاج، فقال لي: يا أبا يحيى، ألا أحدثك بحديث حسن، عن رسول الله ﷺ؟ فقلت: بلى. فقال: حدثني أبو بردة، عن أبي موسى، أنه قال رسول الله ﷺ: فذكره. قال أبو موسى بن عبد الرحمن: «قال لي أبي: الحجاج ليس بثقة. ولا مأمون».

انظر: «تهذيب تاريخ دمشق» تهذيب الشيخ عبد القادر بدران (٥١/٤) - (٥٢) طبع دار المسيرة.

- وأخرج عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال:

«إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَاكِعاً وَسَاجِداً، فَأَمَّا الرُّكُوعُ، فَعِظَّمُوا فِيهِ الرَّبَّ، وَأَمَّا السُّجُودُ، فَاجْتَهِدُوا فِيهِ فِي الدُّعَاءِ [فَقَمِينُ]»^(٦٥) أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ»^(٦٦)

- وأخرج الترمذي، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إِذَا فُتِحَ عَلَى الْعَبْدِ الدُّعَاءُ، فَلْيَدْعُ رَبَّهُ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَسْتَجِيبُ».^(٦٧)

- وأخرج أحمد في «الزهد»، عن خالد الحذاء، قال:

(٦٥) في المخطوطة بياض، وأكملناه، من كتب الحديث.

(٦٦) كلام المصنف يوحى أن الحديث أخرجه ابن عساكر، وهذا قصور، فالحديث أخرجه مسلم في صحيحه (٤٨/٢) كتاب الصلاة - باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود. كما أخرج نحوه ابن أبي شيبة من حديث علي رضي الله عنه، ذكره في «الكنز» (١٩٧٥٥/٤٥٥/٧). وقد أخرج مسلم وأبو داود والنسائي من حديث أبي هريرة مرفوعاً: «أقرب ما يكون العبد من ربه. وهو ساجد، فأكثرُوا الدعاء» انظر: «كنز العمال» (٣٣٢٨/١٠٠/٢).

(٦٧) سنن الترمذي رقم ٣٦١٦/ ولفظه عنده: «من فتح له منكم باب الدعاء، فتحت له أبواب الرحمة، وما سئل الله شيئاً - يعني أحب إليه من أن يسأل العافية...» وقال الترمذي: «هذا حديث غريب».

ورواه الحاكم (٤٩٨/١) وصححه، وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: المليكى ضعيف» فالحديث ضعيف والله تعالى أعلم.

كَانَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «إِذَا وَجَدْتُمْ قَشْعِرِيرَةً
وَدُمْعَةً، فَادْعُوا عِنْدَ ذَلِكَ». (٦٨)

- وأخرج الطبراني بسند حسن، عن أَبِي رَهِمِ السَّمْعِيِّ،
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«إِنَّ مِمَّا يُسْتَجَابُ عِنْدَهُ الدُّعَاءُ: الْعُطَاسُ». (٦٩)

(٦٨) كتاب «الزهد» للإمام أحمد - مطبعة أم القرى - صفحة ٥٩ / قال: حدثنا
يحيى بن أبي بكير، حدثنا عباد بن الوليد، قال: سمعت خالدًا الحذاء قال:
«كَانَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ إِذَا سَرَحَ رَسْلَهُ يَحْيُونَ الْمَوْتَ، قَالَ، فَكَانَ يَقُولُ لَهُمْ
قُولُوا كَذَا، قُولُوا كَذَا، فَإِذَا وَجَدْتُمْ قَشْعِرِيرَةً... إلخ.
(٦٩) المعجم الكبير للطبراني (٢٢/٣٣٦/٨٤٣) من حديث طويل، آخره هذا.
فقال الهيثمي في «المجمع» (٤/١٨١): «رَوَى ابْنُ مَاجَهَ / ١٩٧٥ / بَعْضُهُ
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَرَجَالَهُ ثِقَاتٌ، وَفِي بَعْضِهِمْ كَلَامٌ لَا يَضُرُّ.
وَقَالَ الْمُحَقِّقُ: قُلْتُ: أَبُو رَهِمٍ تَابِعِي، فَالْحَدِيثُ مَرْسَلٌ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

الفصل الثالث

فيما يرجع الى الاماكن

- أخرج البخاري في «الأدب» وأحمد، والبخار بنسند جيد،
عن جابر بن عبدالله، قال:

«دعا رسول الله ﷺ في هذا المسجد - مسجد الفتح - يوم
الاثنين ويوم الثلاثاء، ويوم الأربعاء، فاستجيب له بين الصلاتين
يوم الأربعاء، قال جابر: ولم ينزل بي أمر مهم غائظ، إلا توضأت
تلك الساعة، فدعوت الله تعالى فيه بين الصلاتين يوم الأربعاء في
تلك الساعة، إلا عرفت الإجابة».. (٧٠)

- وأخرج الطبراني عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال:

(٧٠) الأدب المفرد رقم ٧٠٤/، من طريق كثير بن زيد، عن عبد الرحمن بن
كعب. قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: «دعا رسول الله ﷺ...
الحديث.

ورواه أحمد في «المسند» (٣٣٢/٣) من الطريق ذاتها.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢/٤): «رواه أحمد والبخار، ورجال أحمد
ثقات».

أقول: هو حديث صحيح، والله تعالى أعلم.

«مَا بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ مُلْتَزِمٌ، مَا يَدْعُو بِهِ صَاحِبُ عَاهَةٍ إِلَّا
بِرِيءٍ». (٧١)

- وأخرج سعيد بن منصور، والبيهقي، عن ابن عباس
قال:

«الْمُلْتَزِمُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْبَابِ، لَا يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهِ أَحَدٌ شَيْئاً إِلَّا
أَعْطَاهُ إِيَّاهُ». (٧٢)

- وأخرج أبو نعيم في «الصحابة» عن ربيعة بن وقاص، أن
رسول الله ﷺ قال:

«ثَلَاثَةُ مَوَاطِنَ لَا تَرُدُّ فِيهَا دَعْوَةُ عَبْدٍ: رَجُلٌ يَكُونُ فِي بَرِّيَّةٍ
حَيْثُ لَا يَرَاهُ [أَحَدٌ] إِلَّا اللَّهَ. وَرَجُلٌ يَكُونُ مَعَهُ فَتَةٌ، فَيَقْرَأُ عَنْهُ
أَصْحَابُهُ، فَيُبَيِّتُ. وَرَجُلٌ يَقُومُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ». (٧٣)

(٧١) قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٤٦/٣): «رواه الطبراني في الكبير، وفيه
عباد بن كثير الثقفي، وهو متروك».

(٧٢) قال محب الدين الطبري في كتابه «القرى لقاصد أم القرى» الطبعة الثانية
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م مطبعة مصطفى بابي الحلبي، صفحة ٣١٥/ : وعن
أبي الزبير، عن ابن عباس: الحديث. قال أبو الزبير: «فقد دعوت هناك
فاستجيب لي». أخرجه أبو ذر، والأزرقي.

(٧٣) ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» رقم ٣٥١٣/ وعزاه لابن منده، وأبو
نعيم في «الصحابة» وقال المناوي: «قال الذهبي: حديث مضطرب».

الفصل الرابع

فيما يرجع إلى الدعاء

أخرج البخاري في الأدب، عن أنس قال:

«كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَدَعَا رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ. يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، إِنِّي أَسْأَلُكَ. فَقَالَ: أَتَدْرُونَ بِمَ دَعَا؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ. دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ». (٧٤)

- وأخرج الحاكم، عن أنس قال:

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَجُلٌ قَائِمٌ يَصِلِي، فَلَمَّا رَكَعَ، وَسَجَدَ، وَدَعَا، قَالَ فِي دَعَائِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ،

(٧٤) الأدب المفرد رقم /٧٠٥/ قال البخاري: حدثنا علي بن خلف بن خليفة،

قال: حدثني حفص بن أخي أنس، عن أنس، به.

أقول: هو الحديث الآتي ذكره هنا مختصراً.

الذي إذا دُعِيَ به أجاب، وإذا سُئِلَ به أُعْطِيَ». (٧٥)

- وأخرج الحاكم عن أنس :

أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْخَنَانُ الْمُنَّانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ كَانَ يَدْعُو اللَّهَ بِاسْمِهِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ». (٧٦)

- وأخرج البخاري في «الأدب» عن ابن عباس، قال:

«مَنْ نَزَلَ بِهِ هَمٌّ، أَوْ كَرْبٌ، أَوْ خَافَ مِنْ سُلْطَانٍ، فَدَعَا بِهَؤُلَاءِ اسْتُجِيبَ لَهُ: أَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَأَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، وَأَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَمَا فِيهِنَّ. أَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ثُمَّ سَلِ اللَّهَ حَاجَتَكَ». (٧٧)

(٧٥) الحاكم في «المستدرک» (١/٥٠٣ - ٥٠٤) من طريق خلف بن خليفة، عن حفص ابن أخي أنس، عن انس بن مالك رضي الله عنه، به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبو داود في «السنن» رقم /١٤٩٥/، وأحمد في «المستد» (٣/١٥٨ و ٢٤٥) من طريق خلف بن خليفة به.

(٧٦) «المستدرک» للحاكم (١/٥٠٤) من طريق عياض بن عبدالله الفهري، عن إبراهيم بن عبيد عن أنس به. وقال: وقد روي من وجه آخر، عن أنس.

(٧٧) الأدب المفرد رقم /٧٠٩/ من طريق سكين بن عبد العزيز بن قيس، =

- وأخرج الحاكم عن بُرَيْدَةَ، أن النبي ﷺ سمع رجلاً يقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ. الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ». (٧٨)

وأخرج البزار، وأبو الشيخ في «الشواب»، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إِذَا قَالَ الْعَبْدُ، يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، أَرْبَعًا، قَالَ اللَّهُ: لِعَبْدِكَ عَبْدِي. سَلْ تُعْطَهُ». (٧٩)

= أخبرني أبي، أن ابن عباس حدثه، قال: الحديث. (٧٨) المستدرک (٥٠٤/١) من طريق وكيع بن الجراح، حدثنا مالك بن مغول، عن عبدالله بن بريدة الأسلمي، عن أبيه، به. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه» كما رواه من طريق أخرى على شرط مسلم. أقول: أخرجه الترمذي برقم ٣٥٤٢/ من طريق زيد بن حباب، عن مالك بن مغول به وقال: «حديث حسن غريب»، وقال المباركفوري في «تحفة الأحوذى» (٤٤٦/٩): «رواه أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وابن حبان...»

وهو حديث حسن، والله تعالى أعلم. (٧٩) ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» رقم ٧٧٧/ وعزاه لابن أبي الدنيا في الدعاء، عن عائشة. وقال المناوي في «الفيض»: «وكذا أبو الشيخ والديلمي، عن عائشة مرفوعاً وموقوفاً، أي ما كان: ضعيف، لأن فيه يعقوب الزهري =

- وعن جابر مثله، رواه الدارقطني. (٨٠)

- وأخرج الطبراني في الأوسط، عن أنس:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ ذَاتِ غَدَاةٍ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمَنِي اسْمَ اللَّهِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ، فَأَعْرَضَ بَوَّجِهِ. فَقَامَتْ، فَتَوَضَّأَتْ، فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجِبْتَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ. فَقَالَ: «وَاللَّهِ إِنَّهُ لَفِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ». (٨١)

- وأخرج في «الكبير»، (٨٢) عن ابن عباس، عن النبي

ﷺ، قال:

= لا يعرف، عن الحكم الأموي مضعف، لكن يقويه خبر البزار، وذكر نحو هذا.

أقول: أي تقوية هذه فخر البزار، قال فيه الهيثمي في «المجمع» (١٥٩/١٠): «وفيه الحكم بن سعيد الأموي، وهو ضعيف».

وقال الألباني في «ضعيف الجامع»: ضعيف جداً.

(٨٠) لم أجده والله أعلم.

(٨١) قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٦/١٠): «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن عبدالله العصري، وهو ضعيف».

(٨٢) المعجم الكبير (١٧١/١٢ - ١٧٢/١٢٧٩٢)، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، حدثنا جعفر بن جسر بن فرقد، حدثنا أبي، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس به.

أقول: محمد بن زكريا الغلابي وجسر بن فرقد ضعيفان، وجعفر فيه كلام وخاصة إذا روى عن أبيه، فالحديث ضعيف، والله تعالى أعلم.

«اسمُ الله الأعظم الذي إذا دُعِيَ به أجابَ، في هذه الآية من آلِ عمران ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ...﴾ إلى آخر الآية. (٨٣)

- وأخرج في «الكبير» و«الأوسط» بسند حسن، عن معاوية ابن أبي سفيان، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ دَعَا بِهِؤَلَاءِ الْكَلِمَاتِ الْخَمْسِ، لَمْ يَسْأَلِ اللَّهُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». (٨٤)

- وأخرج في «الكبير» عن ابن عمر:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الْعَصْرَ، فَمَرَّ كَلْبٌ لِيَقْطَعَ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ، فَدَعَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَلَى الْكَلْبِ، فَأَهْلَكَهُ اللَّهُ. فَلَمَّا فَرَغَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ لِسَعْدٍ: كَيْفَ دَعَوْتَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، أَهْلِكَ هَذَا الْكَلْبَ قَبْلَ أَنْ يَقْطَعَ عَلَى نَبِيِّكَ صَلَاتَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ دَعَوْتَ بِكَلِمَاتٍ، لَوْ

(٨٣) الآية رقم /٢٦/.

(٨٤) الطبراني في «الكبير» (١٩/٣٦١/٨٤٩)، من طريق الليث، عن أبي إسحاق الهمداني عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه به، ورواه في «مجمع البحرين» - مخطوط - صفحة /٤٥٠/ وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٥٧): «وإسناده حسن».

دَعَوَتْ بِهَا عَلَى مَنْ بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لاسْتَجِيبَ لَكَ». (٨٥)

- وأخرج الطبراني في «الأوسط» بسند حسن، عن الحسن، قال: قال سمرة بن جندب: ألا أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ مراراً، ومن أبي بكر مراراً، ومن عمر مراراً:

«مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى: اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي، وَأَنْتَ تَهْدِينِي، وَأَنْتَ تُطْعِمُنِي، وَأَنْتَ تَسْقِينِي، وَأَنْتَ تُمِيتُنِي، وَأَنْتَ تُحْيِينِي، لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ».

قال سمرة: ولقيت عبد الله بن سلام، فحدثته، فقال: هؤلاء الكلمات كان الله أعطاهن موسى عليه السلام، فكان يدعو بهن في كل يوم سبع مرات، فلا يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه. (٨٦)

وأخرج الطبراني عن ابن عباس:

أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ مِنَ الدَّعَاءِ شَيْءٌ لَا يُرَدُّ؟ قَالَ: «نَعَمْ تَقُولُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْلَى الْأَعَزُّ الْأَجَلُّ الْأَكْرَمُ». (٨٧)

(٨٥) قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٧/١٠): رواه الطبراني، وفيه يحيى بن عبدالله الباقلي، وهو ضعيف.

(٨٦) قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١٨/١٠): «رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن».

(٨٧) المعجم الكبير للطبراني (٣٦٠/١١ - ١٢٠١٥/٣٦١)، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، حدثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس، حدثني أبي، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، به. وقال الهيثمي في =

- وأخرج الحاكم، عن سعد بن أبي وقاص. أن رسول الله ﷺ قال: «دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا. وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ إِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ بِهَا». (٨٨)

- وأخرج الحاكم عن عبدالله بن مسعود أنه دعا فقال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا يَزِيدُ وَنَعِيمًا لَا يَنْقُذُ، وَمُرَافَقَةً نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ، جَنَّةِ الْخُلْدِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «سَلْ تُعْطَهُ». (٨٩)

- وأخرج الحاكم، عن أنس قال: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، فَقَالَ لَهُ: «سَلْ فَقَدْ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْكَ». (٩٠)

= «المجمع» (١٥٦/١٠) بعد أن نسبته إلى الأوسط أيضاً، وفيه من لم أعرفهم. أقول: محمد بن زكريا الغلابي: ضعيف.

(٨٨) المستدرک (٥٠٥/١) من طريق يونس بن إسحاق، عن إبراهيم بن محمد بن سعد، عن أبيه عن جده سعد به. وقال الحاكم: «حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي، فهو حديث صحيح.

(٨٩) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣١٧/٣) من طريق كميل بن زياد، عن علي رضي الله عنه. وفيه قصة، ودعا ابن مسعود بهذا الدعاء.

قال الحاكم: «حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

(٩٠) المستدرک (٥٤٤/١) من طريق الفضل بن عيسى، عن عمه، عن أنس به. وذكر له شاهداً، وقال الذهبي: لم يصح هذا، وقال في الشاهد: فضال: ليس بشيء.

أقول: هو حديث ضعيف والله تعالى أعلم.

- وأخرج الحاكم، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إِنَّ مَلَكًا مَوْكَلٌ بِي يَقُولُ: يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، فَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا، قَالَ لَهُ الْمَلَكُ: إِنَّ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكَ، فَسَلِّ». (٩١)

- وأخرج الحاكم عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ (٩٢).

- وأخرج أبو يعلى والطبراني، وابن أبي الدنيا في الأضاحي، عن ابن مسعود قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

«مَنْ قَالَ لَيْلَةَ عَرَفَةَ هَذِهِ الْعَشْرَ كَلِمَاتٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ. إِلَّا قَطِيعَةَ رَحِمٍ، أَوْ مَائِمَةً: سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْأَرْضِ مَوْطِنُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ سَبِيلُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي النَّارِ سُلْطَانُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْهَوَاءِ رَوْحُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ، سُبْحَانَ الَّذِي وَضَعَ الْأَرْضَ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا مَنجَا مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ». (٩٣)

(٩١) ذكره في «المستدرک» شاهداً للحديث الذي قبله، وقال الذهبي: فضال بن جبیر ليس بشيء.

(٩٢) كذا في المخطوطة، ولا ندرى ما الحديث الذي يريده.

(٩٣) مسند أبي يعلى (٥٣٨٥/٢٦٤/٩) قال: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عزرة بن قيس، قال: حدثني أم الفيض قالت: سمعت ابن مسعود يقول، عن النبي ﷺ قال: الحديث. وعزاه في «المطالب العالية» (١/٣٤٦/١١٦٩)، وضعفه =

- وأخرج الطبراني في الأوسط، عن أنس، عن النبي ﷺ

قال:

«إِذَا طَلَبْتَ حَاجَةً، فَأَحْيَيْتَ أَنْ تَنْجَحَ، فَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بِلَاغٌ. . . فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ﴾^(٩٤) ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا﴾^(٩٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ. اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ». ^(٩٦)

= البوصيري لضعف عزرة. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٥٢/٣) وقال:

«رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير. وفيه عزرة بن قيس ضعفه ابن معين».

وقال ابن حبان في «المجروحين» (١٩٧/٢): «منكر الحديث على قلته، لا

يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد». وأم الفيض: لم أجد لها ترجمة، فالحديث

ضعيف. والله أعلم.

(٩٤) سورة الأحقاف، الآية ٣٥/.

(٩٥) الآية ٤٦/ من سورة النازعات.

(٩٦) أخرجه الطبراني من طريق يحيى بن سليمان الجعفي، حدثنا عباد بن عبد

الصمد أبو معمر، عن أنس به.

قال الطبراني: «لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به

يحيى بن سليمان. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٧/١٠): «فيه عباد

ابن عبد الصمد ضعيف».

والحديث رواه الطبراني في «الصغير» برقم ٣٤١/ في «الروض الداني» =

- وأخرج البزار والحاكم، عن عائشة، قالت: قال لي أبي:

«أَلَا أَعْلَمُكَ دَعَاءَ عَلَمْنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (٩٧) وَكَانَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْلَمُهُ الْخَوَارِيزِيُّ، لَوْ كَانَ عَلَيْكَ دِينَ مِثْلَ أُحُدٍ، ثُمَّ قُلْتِهِ. لِقَضَاءِ اللَّهِ عَنْكَ؟ قُلْتُ: بلى. قَالَ: قُولِي: اللَّهُمَّ فَارِجَ الْهَمِّ، وَكَاشِفَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ، مَجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّ، رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، أَنْتَ تَرْحَمْنِي، فَارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِي عَمَّنْ سِوَاكَ». (٩٨)

- وأخرج الطبراني، عن معاذ بن جبل، أن رسول الله ﷺ قال له:

«أَلَا أَعْلَمُكَ دَعَاءَ تَدْعُو بِهِ، فَلَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِنَ الدِّينِ أَمْثَالُ الْجِبَالِ، قَضَاءُ اللَّهِ؟ قُلْتُ: بلى. قَالَ: - قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ... / إِلَى قَوْلِهِ / بِغَيْرِ حِسَابٍ - رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَرَحِيمَهُمَا، تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهَا، وَتَمْنَعُ مَنْ

= بتحقيقي طبع المكتب الإسلامي ودار عمار الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥

٢
(٩٧) في «المخطوطة»/علمنيه جبريل عليه السلام/وهو خطأ، والذي أثبتناه من «مجمع الزوائد».

(٩٨) رواه الحاكم في «المستدرک» من طريق الحكم بن عبدالله الأيلي، عن القاسم ابن محمد، عن عائشة به (٥١٥/١) وقال: «قد احتج البخاري بعبدالله بن عمر النميري، وهذا حديث صحيح، غير أنها لم يحتج بالحكم بن عبدالله الأيلي. وقال الهيثمي في «المجمع» (١٨٦/١٠): «رواه البزار، وفيه الحكم ابن عبدالله الأيلي، وهو متروك» فالحديث ضعيف جداً، والله تعالى أعلم.

تَشَاءُ، ارْزُقْنِي رَحْمَةً تُغْنِيَنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ، اللَّهُمَّ اغْنِنِي
مِنَ الْفَقْرِ، واقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَتَوَفَّنِي فِي عِبَادَتِكَ، وَجِهَادِي فِي
سَبِيلِكَ. (٩٩)

- وأخرج الحاكم وصححه عن علي، أنه قال لرجل: أَلَا
أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمْنِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ
جَبَلٍ [صَبِير] ذِينًا، لَأَدَّاهُ اللَّهُ عَنْكَ. قُلْ: «اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ،
عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ». (١٠٠)

- وأخرج أبو نعيم في «الحلية» عن معروف الكرخي قال:
«مَنْ قَالَ حِينَ يَتَعَارَى مِنْ فِرَاشِهِ: سُبْحَانَ اللَّهِ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ،
وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ
وَرَحْمَتِكَ، فَإِنَّهَا بِيَدِكَ لَا يَمْلِكُهَا أَحَدٌ سِوَاكَ. إِلَّا قَالَ اللَّهُ لَجَبْرِيلَ -

(٩٩) رواه الطبراني في «الكبير» (٣٢٣/٢٠ و ٣٣٢) من طريقين، قال الهيثمي في
«مجمع الزوائد» (١٨٦/١٠) عن الطريق الأولى: «وفيه نصر بن مرزوق، ولم
أعرفه، وبقية رجاله ثقات إلا أن سعيد بن المسيب لم يسمع من معاذ» قال
الشيخ حمدي السلفي: «قلت: نصر بن مرزوق هذا، أورده ابن أبي حاتم
في الجرح والتعديل، وقال: كتبناه عنه، وكان صدوقاً... فالعلة الانقطاع
بين سعيد ومعاذ».

والطريق الأخرى، قال فيها الهيثمي - في المرجع السابق -: «فيه من لم
أعرفه».

أقول: فهو حديث ضعيف، والله تعالى أعلم.

(١٠٠) المستدرک (٥٣٨/١) من طريق سيار أبي الحكم، عن أبي وائل، قال:

جاء رجل إلى علي، فقال: أعني في مكاتبتني، فقال: وذكره.

وقال الحاكم: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وهو موكلٌ بقضاءِ حوائجِ العبادِ -: يا جبريلُ اقضِ حاجةَ عَبْدِي». (١٠١)

- وأخرج عبدالله بن الإمام أحمد في «زوائد الزهد»، عن يحيى بن سليم الطائفي، عن ذكره قال:
طَلَبَ موسى عليه السَّلامُ من رَبِّه حاجةً، فأبطأت عليه،
فقالَ ما شاءَ الله فإذا حاجتُهُ بينَ يديه. فسألَ رَبَّه، فأوْحَى إِلَيْه:
أَما عَلِمْتَ أَنَّ قولَكَ: «ما شاءَ الله» أنجح ما طَلَبْتَ بِهِ
الحوائجِ. (١٠٢)

- وأخرج بهذا السند، أَنَّ يعقوبَ عليه السلام كان أكرمَ
أهلِ الأرضِ على مَلِكِ الموتِ، وَأَنَّ مَلِكَ الموتِ استأذَنَ رَبَّه في
أَن يَأْتِيَ يعقوبَ، فأذِنَ له. فقال له يعقوبُ: أسألكَ بالذي
خلَقَكَ، هَلْ قبَضْتَ نفسَ يوسُفَ؟ قال: لا. ثم قالَ مَلِكُ
الموتِ: يا يعقوبُ، أَلَا أَعْلِمُكَ كلماتٍ؟ قال: بلى، قال: قلْ يا
ذا المعروفِ الذي لا يَنْقَطِعُ أبداً، ولا يُخَصِّصُه غيرُكَ، قالَ: فدعا
بها يعقوبُ في تلكَ اللَّيْلَةِ، فلم يطلعِ الفجرُ حتَّى طُرِحَ القميصُ
على وجهه. (١٠٣)

(١٠١) حلية الأولياء (٣٦٦/٨ - ٣٦٧)، قال أبو نعيم: حدثنا عبدالله بن محمد،
حدثنا أحمد بن جعفر، حدثنا أحمد بن خالد، حدثنا عبدالله بن محمد قال:
سمعت معروفاً يقول: فذكره.

(١٠٢) كتاب «الزهد» للإمام أحمد - مطبعة أم القرى - صفحة ٦٨/ قال: حدثنا
أبو عبدالله السلمي، قال: سمعت يحيى بن سليم الطائفي عن ذكره
قال: طلب موسى... الخ.

(١٠٣) وهذا أثر ضعيف، فيه مجهول.

- وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الفرج بعد الشدة» بلفظ:

«أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ لَا تَسْأَلُ اللَّهَ إِلَّا أَعْطَاكَ» وفيه «ولا يُخَصِّصُهُ غَيْرُهُ». (١٠٤)

- وأخرج ابن أبي الدنيا، عن إبراهيم بن خلاد قال:

«نَزَلَ جَبْرِيلُ عَلَى يَعْقُوبَ، فَشَكَى إِلَيْهِ مَا هُوَ فِيهِ، فَقَالَ أَلَا أَعْلَمُكَ دَعَاءً، إِذَا دَعَوْتَ بِهِ فَفَرَّجَ اللَّهُ عَنْكَ: قُلْ: يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ، وَيَا مَنْ لَا يَبْلُغُ قُدْرَتَهُ غَيْرُهُ، فَفَرَّجْ عَنِّي، فَاتَاهُ الْبَشِيرُ». (١٠٥)

- وأخرج عبدالله، وابن أبي الدنيا، عن قزعة بن سويد، عن أبي عبدالله مؤذن الطائف قال:

«جَاءَ جَبْرِيلُ إِلَى يُوسُفَ، فَقَالَ: يَا يُوسُفُ، اشْتَدَّ عَلَيْكَ الْحَبْسُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: قُلْ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ مَا أَهْمَنِي وَأَكْرَبَنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ، وَأَمْرِ آخِرَتِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً، وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ، وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَثَبِّتْ رَجَائِي، واقْطَعْهُ عَنْ سِوَاكَ، حَتَّى لَا أَرْجُو أَحَداً غَيْرَكَ». (١٠٦)

(١٠٤) وهو أثر ضعيف كما مر قبله.

(١٠٥ - ١٠٦) هذه آثار ضعيفة، ليس لها سند إلى نبينا ﷺ، ولعلها مما يحدث به الناس عن أهل الكتاب، الله أعلم بصحتها.

وأخرج ابن أبي الدنيا، عن صالح بن عبد العزيز^(١٠٧) من
قريش:

أَنَّ جَبْرِيلَ قَالَ لِيَعْقُوبَ، قُلْ: يَا كَثِيرَ الْخَيْرِ، يَا دَائِمَ
الْمَعْرُوفِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: لَقَدْ دَعَوْتَنِي بِدَعَاءٍ لَوْ كَانَ ابْنُكَ مَيِّتِينَ
لنَشَرْتُهُمَا لَكَ. ^(١٠٨)

(١٠٧ - ١٠٨) هذه آثار ضعيفة، ليس لها سند إلى نبينا ﷺ، ولعلها مما يحدث به
الناس عن أهل الكتاب، الله أعلم بصحتها.

خاتمة

- أخرج الطبراني في «الكبير»، عن فضالة بن عبيد، قال: بينما رسول الله ﷺ قاعدٌ، إذ دخل رجلٌ، فصلّى، ثم قال: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي، وارْحَنِي، فقالَ لَهُ رسولُ الله ﷺ: «عَجَلْتَ أَيُّهَا المصلّي، إذا صَلَّيْتَ، فحمدتَ، فقعدتَ، فاحمدِ الله بما هو أهله، ثم صلِّ عليّ، ثُمَّ ادْعُهُ» ثم صَلَّى آخرٌ، فحمدَ الله وصلّى على النبي ﷺ، فقالَ لَهُ رسولُ الله ﷺ: «سَلْ تُعْطَ». (١٠٩)

(١٠٩) المعجم الكبير للطبراني (٧٩٤/٣٠٨/١٨) من طريق رشدين بن سعد، عن أبي هاني، عن أبي علي الجنبي، عن فضالة بن عبيد قال: الحديث. قال الهيثمي في «المجمع» (١٥٦/١٠): «وفيه رشدين بن سعد، وحديثه في الرقاق مقبول، وبقيّة رجاله ثقات».

أقول: رواه الطبراني في «الكبير» (٣٠٧/١٨ و ٧٩١/٣٠٨ و ٧٩٣) من طريق حيوة بن شريح. أخبرني أبو هاني به. وهذا الحديث رواه أحمد (١٨/٦). وأبو داود (١٤٦٨/١)، والترمذي (٣٥٤٤ و ٣٥٤٦) وقال في الأول «حسن» وفي الثاني «حسن صحيح». والنسائي (٤٤/٣ - ٤٥). وابن حبان في الموزد (١٩٥١/١)، وابن خزيمة (٧٠٩ و ٧١٠) والحاكم (٢٣٠/١). وقال «صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي». وهو ثقة، والحديث صحيح أورده في رسالتنا «جمع الأحاديث الأربعين في الصلاة والسلام على النبي الأمين» رقم ٣١/.

- وأخرج في «الأوسط» عن علي بن أبي طالب قال:
كُلُّ دَعَاءٍ مَحْجُوبٌ حَتَّى يُصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ وَآلِ
محمد. (١١٠)

- وأخرج ابن عساكر عن أحمد بن أبي الخواري، قال: قال
لي أبو سليمان: «إِذَا سَأَلْتَ اللَّهَ حَاجَةً، فَابْدَأْ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ
ﷺ، وَسَلْ حَاجَتَكَ، وَاخْتِمُ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَإِنَّهَا
دَعْوَتَانِ لَا تُرَدَّانِ، وَلَمْ يَكُنْ لِيُرَدَّ مَا بَيْنَهُمَا». (١١١)

تمت بحمد الله وعونه

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

(١١٠) هو أثر موقوف على علي رضي الله عنه، له حكم المرفوع. قال الهيثمي في
مجمع الزوائد (١٠/١٦٠): «ورجاله ثقات». وقد أوردناه في «جمع
الأربعين» رقم /٣٢/ وقال الألباني في «صحيح الجامع» رقم /٤٣٩٩/
«حسن». وأخرجه الأصبهاني مرفوعاً كما في «الخصائص الكبرى»
(٢/٢٦٠).

(١١١) هو أثر، يشهد له حديث عبد الله بن مسعود «إذا أراد أحدكم أن يسأل،
فليبدأ بالمدحة، والثناء على الله بما هو أهله، ثم ليصل على النبي ﷺ، ثم
ليسأل بعد، فإنه أجدر أن يتنجح» وهو حديث جيد، خرجناه في «جمع
الأربعين» رقم /٣٢/، وكذا حديث جابر عند البزار وغيره. وآخره:
«ولكنز اجعلوني في أول الدعاء وأوسطه وآخره». انظر: «الخصائص
الكبرى» للسيوطي (٢/٢٦٠).

فهرس الاحاديث والاثار

الصفحة	الحديث أو الأثر
٣٤	أناكم رمضان شهر بركة
٤١	أندرون بم دعا؟ والذي
٢٤	اتقوا دعوة المعسر
٢٠	إذا أكرم أحدكم، فليؤن على دعائه إذا
٢٢	إذا دخلت على مريض، فمره يدعو لك
٥٦	إذا سألت الله حاجة، فابداً
٤٩	إذا طلبت حاجة، فأحييت أن تنجح، فقل:
٣٢	إذا فاءت الأفياء، وهبت
٣٧	إذا فتح على العبد الدعاء، فليدع
٤٣	إذا قال العبد: يا رب، يا رب، أربعاً، قال:
٢٨	إذا نادى المنادي، فتحت السماء، واستجيب الدعاء، فمن
٣٨	إذا وجدتم قشعريرة، ودمعة، فادعوا عند ذلك
١٧	أربعة دعوتهم مستجابة: الإمام العادل، و..
١٨	أسرع الدعاء إجابة: دعاء غائب لغائب
٤٥	اسم الله الأعظم الذي إذا
٢٣	اغتنم دعوة المؤمن المبلى
٣٣	أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة، فقال: فيه
٢٥	إن الله يستحي من ذي الشية المسلم إذا
٥٤	إن جبريل قال ليعقوب: قل: يا كثير الخير
١٣	إن دعوة الأخ في الله تستجاب

- ٩ إن دعوة المرء المسلم مستجابة لأخيه بظهر الغيب
- ٢ إن في ساعة الليل ساعة لا يوافقها
- ٢٥ إن لحامل القرآن دعوة مستجابة
- ٢٣ إن المبتلى تستجاب دعوته
- ٤٨ إن ملكاً موكل بمن يقول: يا أرحم الراحمين، فمن
- ٣٨ إن مما يستجاب عنده الدعاء العطاس
- ٥٢ إن يعقوب عليه السلام أكرم أهل الأرض على
- ٢٩ إنها ساعة مشهودة، والدعاء
- ٣٧ إني نهيت أن أقرأ القرآن راکعاً و..
- ٥٣ ألا أعلمك دعاء إذا دعوت به فرج الله عنك؟ قل
- ٥٠ ألا أعلمك دعاء تدعو به، فلو كان عليك من الدين
- ٥٠ ألا أعلمك دعاء علمنيه رسول الله ﷺ
- ٥٠ ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله ﷺ
- ٥٣ ألا أعلمك كلمات لا تسأل الله إلا
- ٣٠ أي الليل أجوب دعوة؟ قال:
- ٣٦ بلغنا أنه يستحب الدعاء عند
- ٣٢ تحروا الدعاء عند فيء الأفياء
- ٢٩ تفتح أبواب السماء نصف الليل، فينادي مناد، هل
- ٣٠ تفتح أبواب السماء، ويستجاب الدعاء في أربعة مواطن
- ٢٧ ثنتان لا تردان: الدعاء عند
- ٢٢ ثلاث حق على الله لا يرد لهم دعوة: الصائم
- ٣١ ثلاث خلال تفتح عندهن أبواب السماء
- ١٥ ثلاث دعوات مستجاب لهن لا شك فيهن: دعوة المظلوم، و..

- ثلاث ساعات للمرء المسلم ما دعا فيهن، إلا ٣١
- ثلاث لا ترد دعوتهم: الصائم حتى ١٧
- ثلاثة مواطن لا ترد فيها دعوة عبد: رجل ٤٠
- ثلاثة لا يرد الله دعاءهم: الذاكر الله كثيراً، و ١٧
- جاء جبريل إلى يوسف عليه السلام، فقال: ٥٣
- الحجاج والعمار، وفد الله، إن ٢١
- خمس دعوات مستجاب لهن: دعوة المظلوم حتى ٢٠
- خمس ليال لا ترد فيها دعوة: أول ليلة من رجب، و ٣٤
- دعا رسول الله ﷺ في هذا المسجد - مسجد الفتح - يوم ٣٩
- دعاء الأخ لأخيه في ١٩
- دعاء الوالد يفضي إلى الحجاب ١٦
- دعاء المحسن إليه للمحسن لا يرد ٢٥
- الدعاء مستجاب ما بين النداء والإقامة ٢٨
- دعوة ذي النون إذا دعا ٤٧
- دعوة المريض مستجابة ٢٣
- دعوة المظلوم مستجابة، وإن ١٦
- دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب: دعوة المظلوم ١٨
- ذاكر الله في رمضان مغفور له، وسائل الله فيه لا يخيب ٣٥
- ساعتان تفتح لهما أبواب السماء و. ٢٧
- سل، تعطه ٤٧
- سل، فقد نظر الله إليك ٤٧
- طلب موسى عليه السلام من ربه حاجة، فأبطأت عليه، فقال: ٥٢
- عجلت أيها المصلي: إذا صليت ٥٥

- ٣٥ عند ختم القرآن دعوة مستجابة
- ٢١ الغازي في سبيل الله، والحاج
- ٣٣ فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم، وهو
- ٥٠ قال لي أبي: ألا أعلمك دعاء علمنيه
- ٣٢ كان اذا زالت الشمس عن كبد السماء، قدر
- ٥٦ كل دعاء محبوب حتى
- ٤٥ كيف دعوت عليه؟ قال
- ٤١ لقد دعا الله باسمه الأعظم الذي
- ٤٣ لقد سألت الله باسمه الأعظم، الذي
- ٤٢ لقد كان يدعو الله باسمه الأعظم الذي
- ٢٢ للصائم عند إفطاره دعوة مستجابة
- ٢٦ ما اجتمع ثلاثة قط بدعوة إلا
- ٤٠ ما بين الركن والمقام ملتزم، ما يدعو به
- المبتلى تستجاب دعوته، و..
- ٣٥ مع كل ختمة دعوة مستجابة
- ٤٠ الملتزم بين الركن والباب، لا
- ٢٤ من أراد أن تستجاب دعوته، و
- ٣٣ من أفضل الدعاء يوم عرفة
- ٤٥ من دعا بهؤلاء الكلمات
- ٢٤ من سره أن يستجاب له عند الكرب، و..
- ٣٦ من صلى فريضة، فله دعوة مستجابة
- ٣٢ من صلاهن، فقد أحيا ليلته
- ٤٦ من قال إذا أصبح، وإذا أمسى: اللهم

- من قال حين يتعازً من فراشه : ٥١-٥٢
- من قال ليلة عرفة : ٤٨
- من كانت له حاجة ، فليدع بها دبر صلاة مفروضة ٣٦
- من نزل به هم أو غم ، أو ٤٢
- نادى رجل رسول الله ﷺ : أي الليل أجوب ٣٠
- نعم تقول : باسمك الأعلى ٤٦
- هل من الدعاء شيء لا يرد ؟ ٤٦
- والله إنه لفي هذه الأساء ٤٤
- لا يجتمع ملأ فيدعو بعضهم ، ويؤمن بعضهم إلا ٢٥
- يستحب الدعاء عند قراءة هذه الآية ٣٦

الفهرست

- ١ - مقدمة المحقق ٥
- ٢ - ترجمة المؤلف ٧
- ٣ - الفصل الأول:
فيما يرجع إلى الداعي ١٥
- ٤ - الفصل الثاني:
فيما يرجع إلى الأوقات ٢٧
- ٥ - الفصل الثالث:
فيما يرجع إلى الاماكن ٣٩
- ٦ - الفصل الرابع:
فيما يرجع إلى الدعاء ٤١
- ٧ - خاتمة ٥٥
- ٨ - فهرس الأحاديث والآثار ٥٧